ألمانيا تكشر عن أنيابها وتبعثر آمال البرتغاليين في يورو 2008

©Reuters

©Reuters

©Reuters

بال / 14 اكتوبر / متابعات / وكالات:
تأهلت المانيا الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا 2008 لكرة القدم التي تستضيفها سويسرا والنمسا حتى 29 يونيو الحالي، اثر فوزها على البرتغال 3 - 2 في ربع النهائي يوم امس الخميس في بال. وسجل باستيان شفاينشتايغر (22) وميروسلاف كلوزه (26) وميكايل بالاك (61) اهداف المانيا، ونونو غوميش (40) وهيلدر بوستيغا (87) هدفي البرتغال. وباتت المانيا اول المتأهلين الى نصف النهائي حيث ستواجه كرواتيا او تركيا اللتين تتقابلان اليوم الجمعة .

والفوز هو الثامن لالمانيا في تاريخ لقاءات المنتخبين مقابل 5 تعادلات و3 هزائم.وادخل مدرب المانيا يواكيم لوف الذي جلس في المدرجات داخل قاعة زجاجية بسبب طرده في المباراة السابقة ضد النمسا وناب عنه مساعده هانز ديتر فليك، 3 تعديلات على تشكيلته لاسباب مختلفة طالت تورستن فرينغز وكليمنس فريتز وماريو غوميز واشرك بدلا عنهم باستيان شفاينشتايغر وسيمون رولفس وتوماس هيتسلبرغر فكان البدلاء بحجم الاصلاء وافضل منهم.

في المقابل، اعتمد البرازيلي لويز فيليبي سكولاري مدرب البرتغال دون اي تعديل على التشكيلة الاساسية التي تغلبت على تركيا 2 -صفر وعلى تشيكيا 3 - صفر. وبدأت المباراة بقوة من الجانبين، وكانت التسديدة الاولى من قدم كريستيانو رونالدو من الجهة اليسرى خفيفة في احضان الحارس الالماني ينز ليمان (4)، وخطف ليمان الكرة من امام نونو غوميش (7)، وسدد توماس هيتسلبرغر اول كرة المانية فاصاب الشبكة من الخارج (10).

وعكس بوسينغوا كرة خطرة من الجهة اليمنى ابعدها الدفاع الالماني (11)، واهدى ديكو كرة رائعة الى سيماو سابروزا سددها الاخير في الزاوية المغلقة من قبل ليمان فضاع الجهد البرتغالي (15)، وهرب شفاينشتايغر من المدافع باولو فيريرا ودخل المنطقة البرتغالية في اول محاولة جدية وحصل على ركنية انهاها ميكايل بالاك برأسيه خارج الملعب (18).

وابعد ارنه فريديريك كرة خطرة من امام قدم رونالدو (19)، وضاعت اول فرصة حقيقية في اللقاء على البرتغاليين بعد كرة عرضية من بوسينغوا فوجى بها جواو موتينيو وتابعها بركبته من مسافة قريبة فعلت العارضة (20)، وتناقل لوكاس بودولسكي الكرة مع بالاك في الجهة اليسرى وجنح بها الاخير وعكسها امام المرمى قابلها شفاينشتايغر المندفع من الخلف ووضعها ارضية في المرمى (22).

ويبدو ان شفاينشتايغر اعتاد على هز شباك الحارس ريكاردو فسجل امس هدفه الثاني مع المنتخب ضد البرتغال، فضلا عن هدف مع فريقه بايرن ميونيخ في مرمى سبورتينغ لشبونة في كأس الاتحاد الاوروبي. ولم يكد البرتغاليون يصحون من الصدمة الاولى حتى تلقوا الثانية حين رفع شفاينشتايغر كرة بعيدة من ركلة حرة طار لها صاحب الضربات الرأسية المحكمة ميروسلاف كلوزه وتابعها بقوة فاصابها ريكاردو بيده اليمنى لكنها تابعت طريقها الى الشباك (26) معلنة الهدف الثاني لالمانيا في اللقاء والاربعين لكلوزه مع منتخب بلاده.

ووجد سكولاري الذي انهى مهمته مع البرتغال قبل الانتقال للاشراف على فريق تشلسي الانكليزي، نفسه مرغما على اجراء تغيير مبكر فاخرج موتينيو المصاب واشرك راوول موريليس (30)، وفوت رونالدو فرصة هدف عندما مرر الكرة مرتين بدل التسديد (33)، وفوت رونالدو فرصة غنية من انفرادة حين سدد بالحارس ليمان فارتدت الكرة الى نونو غوميش الذي تابعها بقوة ووضع كريستوف ميتسلدر قدمه في طريقها فتحولت الى اقصى الزاوية اليمنى (40).

وسدد بالاك كرة مركزة نحو الزاوية اليمنى في مكان وقوف ريكاردو (45)، ورد رونالدو بفرصة ضائعة بعدما دخل المنطقة وهرب من بير مرتيساكر وسدد فانحرفت كرته قليلا عن القائم الايسر في الوقت بدل الضائع.

ومنذ بداية الشوط الثاني، حاول الالمان قتل الوقت والارتداد بهجمات سريعة فسدد هيتسلبرغر اول كرة ذهبت عالية (51)، وسجل ديكو هدفا الغي بداعي التسلل (52)، وعكس رونالدو كرة امام باب المرمى استقرت في احضان ليمان (55)، واهدر بيبي فرصة ادراك التعادل من ركلة ركنية سقطت منها الكرة على رأس ديكو ومنها الى رأس بيبي الذي ارسلها عالية من مسافة قريبة (57).

وضغط المنتخب البرتغالي على حساب تراجع الالمان للدفاع من وسط الملعب، ورقص الالمان طربا حين نفذ شفاينشتايغر ركلة حرة وعاجلها بالاك برأسه في الزاوية اليمنى بعيدا عن الحارس ريكاردو الذي خرج دون ان يتمكن من التقاط الكرة (61).

واخرج سكولاري المهاجم نونو غوميش وادخل مكانه ناني (67) تاركا مهمة رأس الحربة لرونالدو، وسدد لام كرة ارضية خادعة مرت بجانب القائم الايسر (69)، ورد بوتي بقذيفة في احضان ليمان (71) قبل ان يخرج تاركا مكانه لهيلدر بوستيغا، واطلق بودولسكي صاروخا من مسافة بعيدة اثر كرة مرتدة بعد ركلة ركنية (79).

ومضت الدقائق العشر الاخيرة صعبة على الطرفين، الألمان الذي استعلجوا مرورها والابقاء على النتيجة وتثبيت الفوز وبطاقة التأهل، والبرتغاليين الذين ارادوا التسجيل وتعديل النتيجة فنجح البديل هيلدر بوستيغا من ضربة رأس اثر تمريرة من الجهة اليمنى ارسلها ناني فزرع الكرة على يمين ليمان (87).

©Reuters

©Reuters

©Reuters

هدف فان باستن قبل (20) عاما يعود إلى الأذهان في بطولة اوروبا

فيينا / 14 اكتوبر / رويترز :
عندما تلعب هولندا مع روسيا غداً السبت في بطولة اوروبا لكرة القدم فان مدربها لن يكون الوحيد الذي سيستعيد ذكريات واحدة من اروع لحظات تاريخ اللعبة قبل 20 عاما تقريبا.

وسيقود ماركو فان باستن منتخب هولندا من موقع المدرب في مدينة بال السويسرية لكن في مدينة ميونيخ الالمانية عام 1988 عندما تغلبت هولندا على الاتحاد السوفيتي السابق في نهائي كأس اوروبا كان موجودا في ارض الملعب ليحرز هدفا يراه كثيرون الاروع على الاطلاق.

وكانت لحظة سحرية عندما تزامنت البراعة والفن والدقة في نفس الوقت لتصنع شيئا غاية في الجمال والروعة وهو ذلك الهدف الذي جاء يوم 25 يونيو حزيران عام 1988.

وكانت هولندا متقدمة 1 -صفر على الاتحاد السوفيتي عندما احرز فان باستن هدفا في بداية الشوط الثاني ليحسم اللقاء لفريقه ويقوده للقبه الاول والاخير حتى الان.

فبعد مرور تسع دقائق من زمن الشوط الثاني ارسل ارنولد موهرين كرة عرضية من ناحية اليسار الى فان باستن الذي كان يبعد مسافة قليلة عن خط الملعب ناحية الزاوية البعيدة من المرمى داخل منطقة الجزاء.

وفي ظل وجود اثنين من المدافعين بين فان باستن والمرمى وحارسه رينات داساييف احد افضل حراس المرمى في العالم في ذلك الوقت كان امام المهاجم الهولندي خيار واحد وواضح وهو تمرير الكرة الى الخلف لاحد زملائه.

لكن بفضل الثقة الكبيرة التي جاءت عن طريق اهدافه الثلاثة في مرمى انجلترا وهدف الفوز المتأخر على المانيا الغربية بقبل النهائي كان فان باستن يملك افكارا أخرى.

وقرر فان باستن ان يحاول ما بدا مستحيلا من هذه الزاوية الضيقة ليطلق تسديدة مباشرة وقوية بقدمه اليمنى لتنطلق الكرة كالقذيفة بعيدا عن متناول داساييف وتسكن الزاوية البعيدة للمرمى.

وصمت الذين حالفهم الحظ في الوجود بمدرجات الاستاد الاولمبي في ميونيخ وهم يشعرون بالدهشة ويتبادلون النظرات وهم لا يصدقون ما حدث لثانية اواثنتين قبل ان ينطلق هدير الجماهير الهولندية من الفرحة.

وبدا فان باستن نفسه غير مدرك لحجم الانجاز الذي فعله او الطريقة الرائعة التي استخدمها لتسجيل الهدف.

وقال فان باستن "سعادتي بالهدف جعلتني لا ادرك حقا كيفية تسجيله او ما فعلته. يمكنكم رؤية ذلك في انفعالي في ذلك الوقت. كنت اتساءل بشأن ما حدث."

وضمن هذا الهدف لفان باستن التواجد بين ابرز المهاجمين عبر تاريخ اللعبة.

وبدأ فان باستن بطولة اوروبا قبل 20 عاما كهداف واعد لكن دون ان يثبت اقدامه حيث احرز الكثير من الاهداف في الدوري الهولندي لكنه عانى من الاصابات وقوة دفاع الاندية الايطالية في اول موسم له مع ميلانو.

وخسرت هولندا مباراتها الاولى في البطولة 1 -صفر امام الاتحاد السوفيتي ثم نال فان باستن الذي شارك في تلك المباراة كبديل في الشوط الثاني فرصة المشاركة بشكل اساسي في اللقاء الثاني امام انجلترا.

واحرز فان باستن ثلاثة اهداف ليقود هولندا للفوز 3 - 1 وجعلته ضمن التشكيلة الاساسية للمنتخب منذ ذلك الحين.

وقال فان باستن "كانت هذه ذكرى جيدة للغاية ومباراة هامة جدا بالنسبة لي وبالنسبة لهولندا ولمشواري في اللعبة."

واضاف فان باستن مشيرا الى هدفه التاريخي في النهائي "كان هذا في الشوط الثاني وكنت منهكا قليلا. جاءتني الكرة من ارنولد موهرين وكنت افكر في ان استقبلها او ان اجازف بتسديدها مباشرة."

واضاف "تعلمون ان المرء يحتاج الى كثير من الحظ من اجل تسديدة مثل هذه. كل الامور سارت على ما يرام. كانت واحدة من تلك الامور التي قد تحدث احيانا."

خلال مؤتمر صحافي

زيدان يعبر عن "خيبة أمله" لخروج فرنسا

مرسيليا / 14 اكتوبر / وكالات:
اعرب قائد المنتخب الفرنسي السابق لكرة القدم زين الدين زيدان يوم امس الخميس عن "خيبة امله" لخروج فرنسا من الدور الاول ورشح البرتغال لاحراز كأس اوروبا 2008 المقامة في النمسا وسويسرا حتى 29 الحالي. وقال زيدان في مؤتمر لممثلي شركات التأمين الفرنسية المنعقد في مرسيليا انه "اصيب بخيبة امل مثل الجميع" لخروج فرنسا، مضيفا "ارى ان البرتغال ستفوز. انه منتخب كامل متكامل وهو مرشحي الاوفر حظا" لاحراز اللقب.وطالب النجم الفرنسي السابق الذي احرز كأس العالم مع منتخب بلاده في مونديال 1998 في فرنسا، بتعيين مدرب جديد للمنتخب "الذي يتعين عليه وحده استدعاء اللاعبين الافضل الى التشكيلة".

واوضح " قد يكون هناك منتخب جديد من جيل جديد، وهناك فترة زمنية تمتد لعامين من اجل اعتماد التشكيلة النهائية" التي ستشارك في نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا في حال تأهل فرنسا".